



كتيب السياحة الصادر عن مشروع

MedArtSal

يوميات أسفاري



كتيب السياحة الصادر عن مشروع

MedArtSal

يوميات أسفاري

تم إنجاز سجل السفر هذا في إطار مشروع MedArtSal بمساهمة من شركاء المشروع جميعهم من إيطاليا وإسبانيا وتونس ولبنان.

في هذا الكتاب خريطة تتضمن ١٣ رواية تعزف بتجارب مشروع MedArtSal كما شاهدها فريق MedArtSal الذي قام بزيارة عدد من الملاحات على حوض البحر الأبيض المتوسط.

والهدف الرئيسي من هذا الكتاب هو أن نطلعكم على ما وجدناه، فتكتشفون معنا جاذبية الملاحات في إيطاليا وإسبانيا وتونس ولبنان وتختبرون السياحة المستدامة في هذه الجواهر الممتدة على طول شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

استمتعوا بقصص زيارتنا!
استمتعوا بزيارتكم القادمة إلى ملاحات البحر الأبيض المتوسط!

فريق MedArtSal

Project website:

www.enicbcmed.eu/projects/medartsal

MedArtSal is funded by the European Union under the ENI CBC Med Programme. The project total budget is € 3.2 million and the EU contribution is € 2.9 million (90%)

MedArtSal
خارطة الملاحة

- ٤ مارسالا (Marsala)، إيطاليا
- ٨ سيرفيا (Cervia)، إيطاليا
- ١٢ مولينتارجيوس (Molentargius)، إيطاليا
- ١٦ كونتي فيكي (Conti Vecchi)، إيطاليا
- ٢٠ أنفه (Anfeh)، لبنان
- ٢٦ سان فيسينتي (San Vicente)، إسبانيا
- ٣٠ شيكلانا (Chiclana)، إسبانيا
- ٣٤ لا اسبيرانزا (La Esperanza)، إسبانيا
- ٣٨ مارامباي (Marambay)، إسبانيا
- ٤٢ مارشامالو (Marchamalo)، إسبانيا
- ٤٦ اليمان (Alemān)، إسبانيا
- ٥٠ قرقنة (Kerkennah)، تونس
- ٥٤ سعيدة (Saida)، تونس





عامل ملاحات إيطالي



هبطنا في مطار تراباني Trapani فرحبَ بنا دفء الجوّ في يوم عادي من شهر أيلول / سبتمبر امتلأت فيه السماء بالطائرات الورقية المستخدمة في رياضة الرمجة. وتعدّ هذه المنطقة من أفضل المواقع في البحر الأبيض المتوسط لممارسة هذه الرياضة. لكننا لم نتوقف لمشاهدة راكبي الأمواج حيث أننا كنا نتوق للوصول إلى ملاحه Ettore e Infersa قبل غروب الشمس خلال موسم قطاف الملح. على طول الطريق إلى مارسالا، شاهدنا أحواض الملح الأخرى تمتد على طول الطريق لتجعل من إنتاج الملح ميزة هذه المنطقة. وملاحه Ettore e Infersa ملاحه تقليدية تديرها عائلة D>Ali Staiti التي رحّبت بنا في دولاب الهواء الذي تمّ تجديده أو كما يسمّونه (Mulino).



قوموا بمسح هذا الرمز
للنفاذ إلى الموقع



ملاحه إيتوري إي إنفرسا
Ettore e Infersa
مارسالا
Marsala

إعادة اكتشاف كنز مدفون



معلومات الاتصال

- Contrada Ettore Infersa
snc - Marsala (Trapani - Italy)
 - +39 0923 733003
 - +39 342 9607915
- <https://www.seisaline.it/>



نصائح السفر

احجزوا نزهةً بصحبة مرشد سياحي للملاحات

<https://www.seisaline.it/en/the-mill/>

ارتدوا ملابس مريحة، وسيتم توفير الأحذية المطاطية في الملاحات

لا تنسوا

أن تجلبوا كاميرا للتصوير



كونوا عامل ملاحات ليوم واحد!
SALITURISMO . <https://www.seisaline.it/saliturismo/>



في حال طلبتم القهوة، فسيقدمون لكم قهوة الإسبريسو ...

الكانولي المشهور



بعد زيارة الـ Mulino، تسنّت لنا مشاهدة غروب الشمس المذهل من شرفة Mamma Caura الخلاب، فجلسنا نستمتع بأجواء الملاحات الساحرية وتذوقنا المنتجات والأطباق المحلية الصقلية التقليدية التي زادها نكهة ملح البحر والتوابل العطرية المحلية.

لقد أُرست فينا هذه المناظر الطبيعية الخلاب ونكهات تلك اللحظة وشذاها سلامًا داخليًا فأخذنا المزيج بين الابتكار والتقاليد لنلمس جانبًا جديدًا من «مذاق الملح في البحر الأبيض المتوسط».





ملاحة سيرفيا

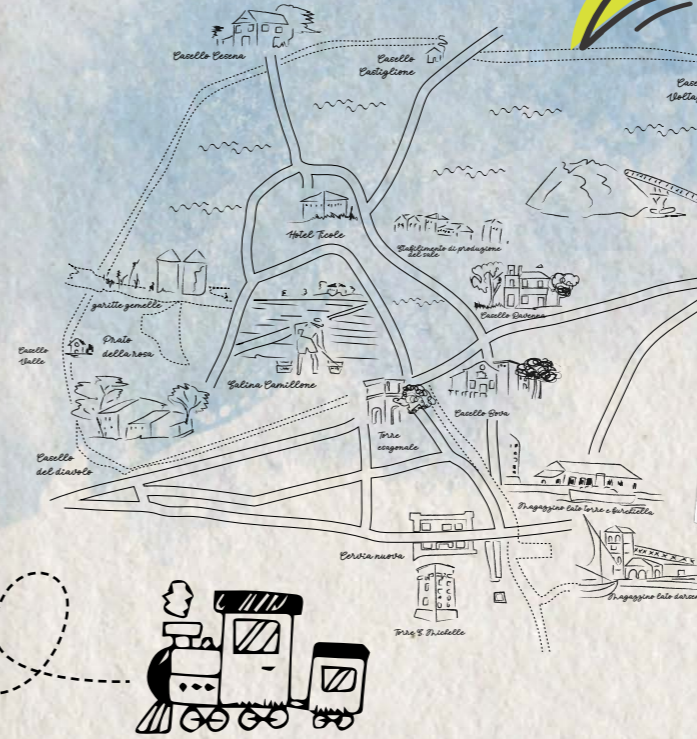
Cervia

بحلاوة الملح



معلومات الاتصال

Email: info@salinadicervia.it
Tel: +39 0544 971765
<https://www.facebook.com/parcodellasalinadicervia/>
<https://www.instagram.com/parcodellasalinadicervia/>
<https://www.youtube.com/user/salinadicervia>



وصلنا إلى سيرفيا بعد الظهر وكنا قد أخذنا القطار عبر رافينا فوجدنا أنفسنا في وسط غابة صنوبر رائعة معمرة تعبرها القنوات الخضراء وأكواخ الصيد.



قوموا بمسح هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع

وتنضح سيرفيا، والتي يعني اسمها حرفياً «الأكواخ» (ربما أكواخ الملح)، بطعم الملح في كل ركن من أركان المدينة. ومن ميناء القناة الذي يعج بالمطاعم والمعالم السياحية، وصلنا إلى مستودعات الملح القديمة وبرج سان ميشيل الذي يحرس الذهب الأبيض الثمين. وتستضيف المستودعات حالياً معارض وفعاليات ثقافية، ولكن حتى الستينيات، كانت متصلة بحزام ناقل ينقل الملح من قوارب تُعرف باسم burchielle إلى داخل المستودعات ليصار إلى تخزينه.

ويستضيف أحد المستودعات متحف ملح MUSA Cervia. وفيه أدوات ووثائق وأفلام وأمور أخرى تشهد على تاريخ المدينة وحضارة الملح في سيرفيا.



رحلة في الملاحة



الخريطة التاريخية لملاحة سيرفيا (رافينا، إيطاليا)



نصائح السفر

الموقع الإلكتروني لـ Darsena del Sale: ←

<https://musa.comunecervia.it/en/home.html>

الموقع الإلكتروني لـ Terme di Cervia: ←

<https://www.terme.org/it/>

Comune di cervia (for events): ←

<https://www.turismo.comunecervia.it/it>

Comune di Ravenna (mosaics): ←

<https://www.ravennamosaici.it/>

وقد قمنا أيضًا بتجربة نشاط «كن عامل ملاحاً ليوم واحد» في ملاحية كاميلون، وهي الملاحية الوحيدة المتبقية من الملاحات الحرفية القديمة في سيرفيا ووهي تشكّل القسم المفتوح من متحف MUSA للملح. وكانت التجربة شاقّةً بصراحة ولكنّها تكّلت بحصولنا على شهادة!

ماذا يمكننا أن نضيف ياترى؟ الكثير! لقد استمتعنا بالطعام في مطعم Acervum في الملاحية، حيث جربنا الوصفات المحضرة بحجر الملح أو Mattonella di Sale والملح المدخّن الجديد الذي تم تطويره بفضل مشروع MedArtSal كما ومتّعنا أنفسنا بمستحضرات التجميل المصنوعة من الملح في منتج سيرفيا الصحي.

وشعرنا حقًا أننا جزء من هذا العالم الذي يجمع الإنسان بالبحر والشمس والهواء في سيرفيا، وهي حبة ملح حلو تختزل مدينةً بأكملها.

مطعم Acervum
في سيرفيا



في اليوم التالي، انتقلنا لزيارة ملاحية سيرفيا التي تعود إلى العصر الروماني ومساحتها ٨٢٧ هكتارًا (ما يعادل ١٠٠ ملعب كرة قدم) وهي تضم أكثر من ٥٠ حوضًا للملح وعدة كيلومترات من القنوات التي تربط الملاحية بالبحر الأدرياتيكي، كما وأنها تغطي ثلث مساحة الأراضي البلدية. ويرتبط التاريخ الألفي لهذه المنطقة بتاريخ ملح سيرفيا الحلو المذاق. نعم، حسناً فهمتم: ملح البحر طو المذاق هنا حيث الكلوريدات المرة لا تُترك لتستقر. مذهل بكل بساطة!

لقد زرنا الملاحية شبرًا شبرًا سيرًا على الأقدام، وبالقطار، وبالقارب، فانغمسنا في طبيعتها ونباتاتها الغنية واستمتعنا بمشاهدة الطيور. وهنا لابدّ من الإشارة إلى أنّ الملاحية هي جزء من منتزه دلتا نهر البو ومحمية طبيعية للحفاظ على الثروة الحيوانية يعيش فيها اليوم وعلى مدار السنة تقريبًا أكثر من ٥٠٠ طائر من طيور النحام. يا للروعة!

Salina Camillone
- Parco delle
Saline di Cervia
(Ravenna, Italy)



لا تفوتوا



حجر الملح
في الطبخ





ملاحة مولينتار جيويس Molentargius



نتطلع إلى تذوق ملحك



من المدهش أن نرى قصر المسافة التي تفصل بين أحياء كالياري الزاخرة بالتاريخ والفنون والمطاعم والحياة الهميئة في ظل الشمس الدافئة وبين جمال عاصمة سردينيا الطبيعي. ها هو البحر يلاقينا في طريقنا إلى الميناء فنتبعه على طول شاطئ بويتو Poetto ليقودنا أخيراً إلى طيور النحام وهي ترسم لوحةً ورديةً واسعةً في مياه بركة مولينتار جيويس الزرقاء. يمتد المنتزه، وعمره أكثر من عشرين عامًا، على مساحة تزيد عن ١٦٠ هكتار. وبفضل وجود المياه العذبة والمالحة في الوقت نفسه، يحتضن المنتزه ثلث أصناف الطيور الأوروبية (التي غالبًا ما تعيش هنا) بالإضافة إلى العديد من الزواحف والبرمائيات والتدييات.

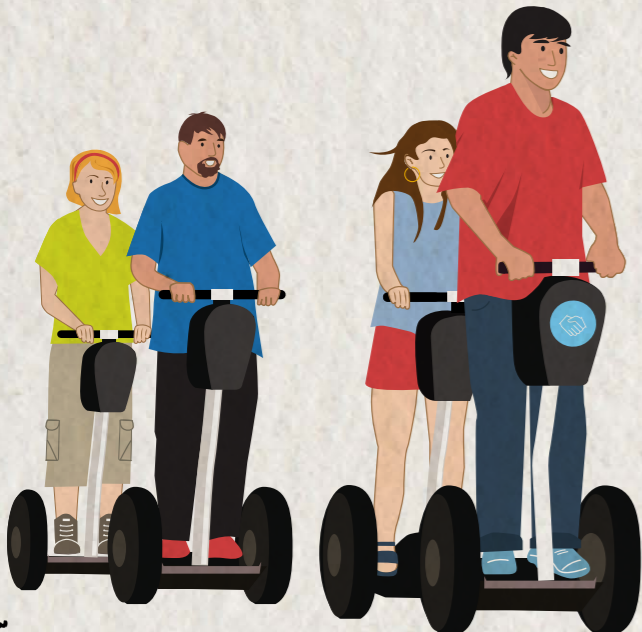


معلومات الاتصال

protocollo@parcomolentargius.it
Tel: +39 070379191
facebook: parcomolentargius
instagram: parcomolentargius
<https://www.youtube.com/@parcomolentargius-saline2363>



قوموا بمسح هذا
الرمز للنفاذ إلى الموقع





نصائح السفر

Comune di Cagliari
<https://www.comune.cagliari.it/portale/>

Comune di Quartu Sant'Elena
<https://www.comune.quartu.ca.it/>

Comune di Selargius
<https://www.comune.selargius.ca.it/sitoistituzionale/>

Comune di Quartucciu
<https://www.comune.quartucciu.ca.it/index.php>

Città metropolitana di Cagliari
<http://www.cittametropolitanacagliari.it/>

Infopoint Parco Molentargius-Saline
<https://www.infopointmolentargius.com/>

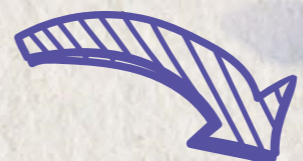
Sistema regionale INFEAS
<https://www.sardegnaifeas.it/ceas/ceas-molentargius-%F2%88%92-saline-di-cagliari/>

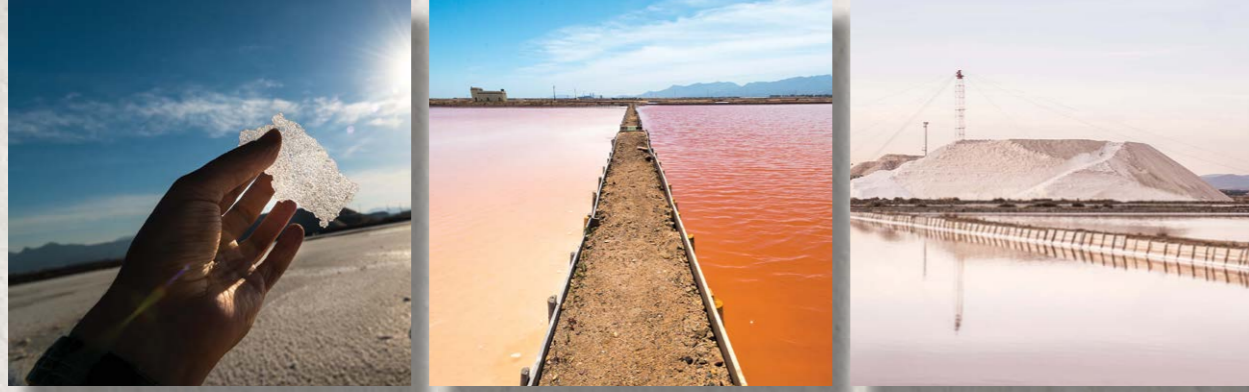


1928

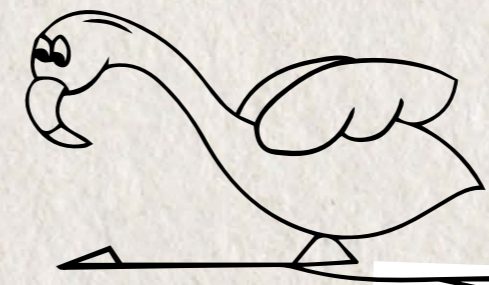


يقصد العديد من الأشخاص منتزه مولينتارجيوس كل يوم لممارسة رياضة الركض وركوب الدراجات أو لمجرد التنزه على طول الدروب التي تعبر هذا المكان الذي تلتقي فيه الأرض بالبحر. وقد اخترنا أن يصطحبنا في نزهتنا خبراء من موظفي المنتزه فعرفونا على جمال هذا الهور وتاريخه وهو كان حتى العام ١٩٨٤ مركزاً مهماً لإنتاج الملح بعد أن ورث إنتاج الذهب الأبيض الذي بدأ في كالياري منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام. واليوم، بقي من نظام الإنتاج الحديث هذا آثار صناعية ساحرة تخبر تاريخ سردينيا وإيطاليا و... البحر الأبيض المتوسط!



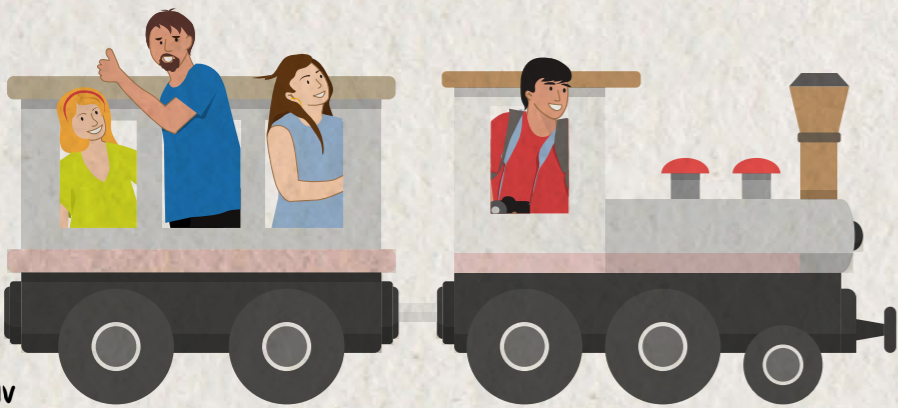


ملاحظة - كونتي فيكي Conti Vecchi



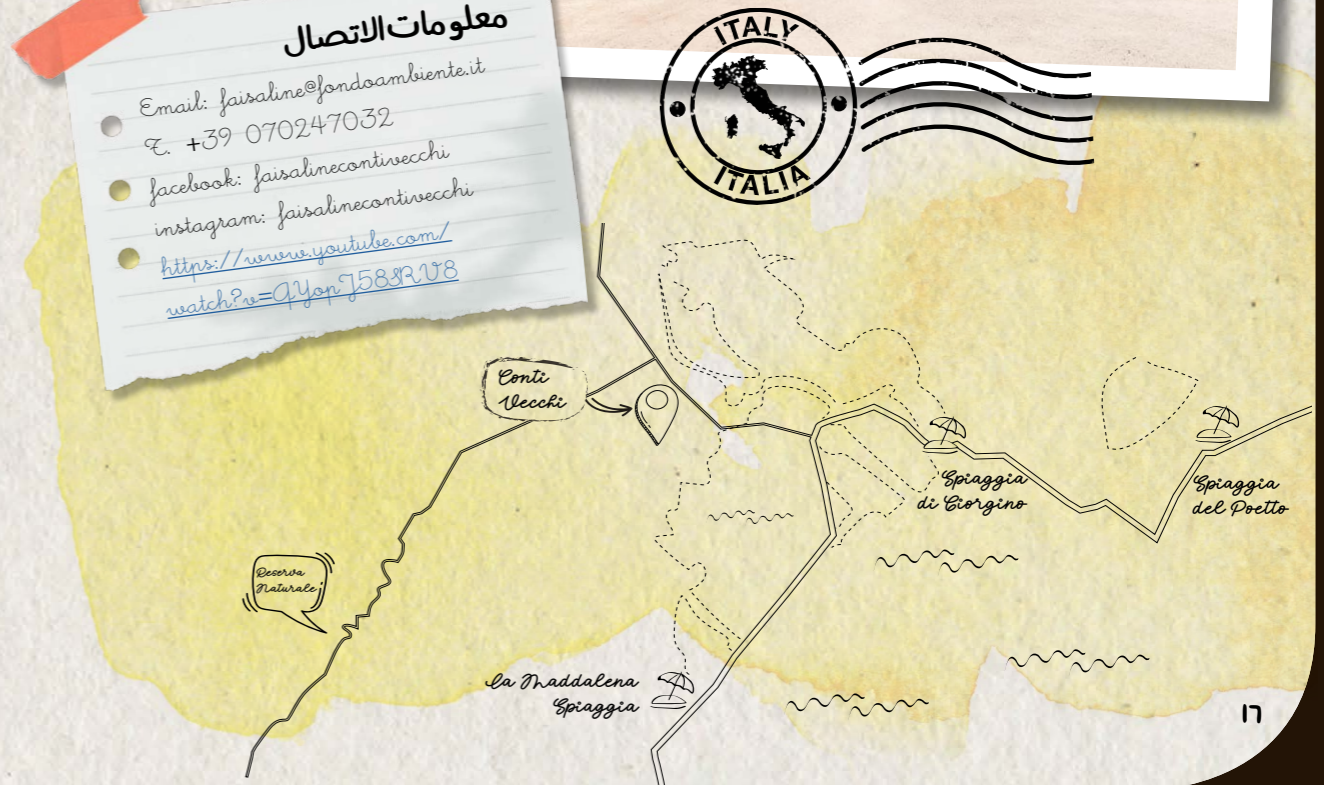
واحة داخل موقع أثري صناعي

أول ما أذكره عن الملاحات في كونتي فيكي هو ما رأيته من كوة الطائرة وهي تهبط في كالياري. كان ذلك في شهر آب/أغسطس، وكانت أحواض التبخر جاهزة للقطاف وقد تلونت بلون المغيب في الخليج. في وقت مبكر من اليوم التالي، توجهنا إلى الملاح التي دلنا عليها تل كبير من الذهب الأبيض. رحب بنا موظفو صندوق البيئة الإيطالي بحرارة، وهم يعتنون بالمتحف وبالجوانب السياحية للموقع، ورافقونا في جولتنا على عجائب المكان الذي يذكّرنا بتناغم الإنسان والطبيعة. لم نكن نتخيل أن المهندس كونتي فيكي قد صمّم منذ قرن مضى هذه الزاوية من سردينيا لتكون «مجتمع ملح» حقيقي.



قوموا بمسح هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع

معلومات الاتصال
 Email: faisaline@fondoambiente.it
 T. +39 070247032
 facebook: [faisalinecontivecchi](https://www.facebook.com/faisalinecontivecchi)
 instagram: [faisalinecontivecchi](https://www.instagram.com/faisalinecontivecchi)
<https://www.youtube.com/watch?v=qYop7588R08>



المكاتب



إن الملاحه هي ملك
لشركة Conti Vecchi وقد تم تطويرها
من قبل الصندوق الوطني لإيطاليا



روابط مفيدة

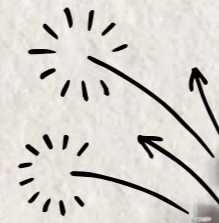
FAI Saline Conti Vecchi ←
<https://fondoambiente.it/luoghi/saline-conti-vecchi>

de FAI ←
<https://fondoambiente.it/>

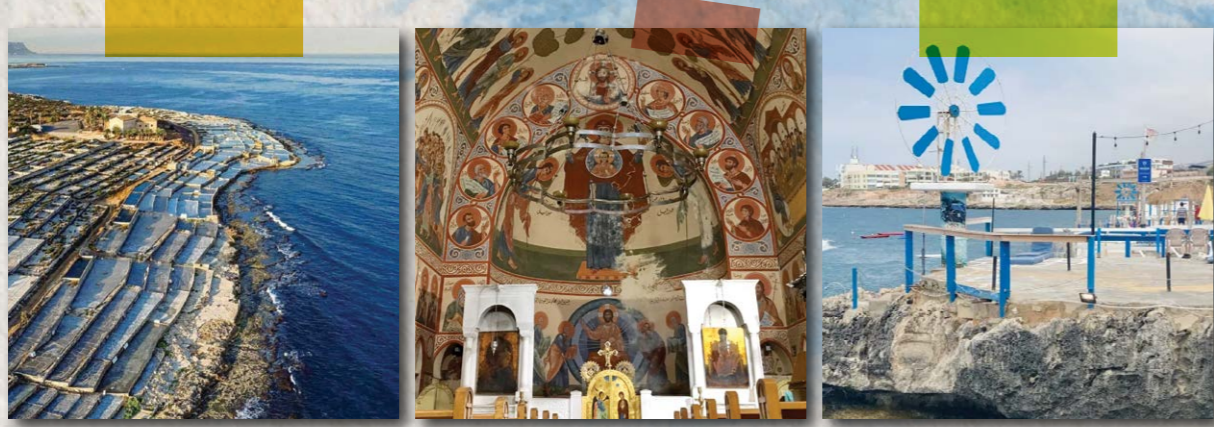
Ing. Luigi Conti Vecchi ←
<https://www.contivecchi.it/>



من المكاتب إلى ورش العمل والمختبرات فالأرشيف الكبير فالمنازل والكنيسة المبنية لعمال الملح قصة طويلة تخبرنا عن تجربة اجتماعية صغيرة ومتطورة وأنيقة، صُمم فيها العمل والإطار الطبيعي وبطء مرور الوقت بطريقة جعلت من هذه العناصر كيانًا عضويًا واحدًا. وقد خصّصنا الجزء الثاني من زيارتنا للثروة البيئية غير العادية لهذه الأهوار. وقد أخذنا قطارًا صغيرًا على طول الخزانات التي رأيناها من الأعلى، بين نبات السمار وعشب البحر والقصب وبين أسراب طيور النحام والزقزاق والبطّ ومرز المستنقعات. ويعيش حوالي ٥٠ نوعًا من الطيور في هذه الزاوية الجميلة من الحوض. فتطير في الهواء مزقزقةً في ضوء الصباح لتعود وتهبط بهدوء فيصبح فجأة كل شيء آخر بعيدًا جدًا.



المختبر



ملاحظات أنفه Anteh

ذهب لبنان الأبيض



وجهتنا التالية كانت أنفه، وهي بلدة لبنانية قديمة تقع على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، تحتوي على موقع من أقدم مواقع إنتاج الملح في العالم. وقد علمنا أن أحواض الملح موجودة على طول الشاطئ الصخري لأنفة منذ العصر الفينيقي. هذا وقد تم ذكر ملح هذه البلدة العالي الجودة في الألواح المسمارية التي تعود إلى 1400 سنة قبل الميلاد. وما يضيف على ملح أنفه فرادته هو طريقة قطافه التقليدية التي تعطي ملحًا غني النكهة والملمس، تغذيه أشعة الشمس الطبيعية وملوحة البحر الأبيض المتوسط النقية. وتحتضن أنفه حاليًا الملاحات التقليدية ومنتجي الملح الحرفيين الوحيدين المتبقين في لبنان.



قموا بمسح
هذا الرمز للنفاذ
إلى الموقع



تعرفوا على جورج



تابعنا يومنا في ملاحه سليمان فاكتشفنا منتجهم الجديد واسمه EVAURA وهو علامة تجارية مسجلة لملاح البحر تم إطلاقها في العام ٢٠٢٢. أخبرنا جورج سليمان أنهم ينتجون الملح الحرفي بالأساليب التقليدية نفسها التي استخدمها أسلافهم منذ أربعينات القرن الماضي. وفي خمسينات القرن الماضي، بدأوا باستخدام الطاقة الخضراء لتشغيل الملاحه. والمضخات التقليدية التي تعمل على طاقة الرياح والطاقة الشمسية هي اليوم المصدر الرئيسي للطاقة المستخدمة في إنتاج هذا الملح الثمين. كم من الرائع أن نعلم أنهم يحافظون على إرثهم الثقافي! ويتم قطف زهرة الملح يدويًا من على أسطح أحواض الملح وهي تتمتع بلمس هش ومقرمش يجعلها اللبسة الأخيرة المميّزة على أي طبق. وفخرهم بعملهم وبانتاج أفضل ملح في العالم واضح على وجوههم. فهيا، رثسوا بعض الملح من EVAURA على طعامكم وتذوقوا الفرق!

غروب الشمس السحري

سليمان Sleiman

معلومات الاتصال

Georges Sleiman: 0096171805674

الأنشطة المتوفرة

← قطف الملح خلال الموسم
← استمتعوا بغروب الشمس في بركة الملح



Blanc Sel

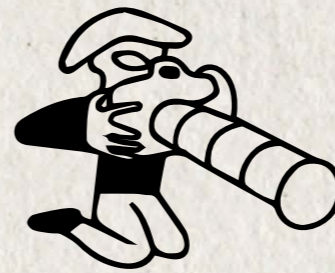
معلومات الاتصال

Jessica Najjar: 009613105184

الأنشطة المتوفرة

← قطف الملح خلال الموسم
← مشاهدة الطيور خلال موسم الهجرة (نيسان/أبريل - أيار/مايو)

بدأ يومنا في ملاحه Blanc Sel وهي أكثر من ملاحه حيث أنها إرث عائلي يتغنى بتقاليد توارثتها أجيال بيت النجار. التقينا بجيسكا التي أخبرتنا أن قصة الملاحه بدأت مع الجد ثم الابن ثم الأحفاد لتصبح الملاحه «إرثنا» كما تقول. واليوم، تُعدّ الملاحه من آخر الملاحات الحرفية المتبقية في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتمتدّ على مساحة تزيد عن ٥٠٠٠ متر مربع. وأوضحت لنا جيسكا أن كلّ نوع من أنواع الملح يتمّ قطفه خلال فترة معيّنة من السنة، باستخدام تقنيات مختلفة تضيفي على الملح ملمسًا ونكهةً فريدين. إنها الإضافة المثالية على أي طبق، طعم طبيعي بحت لا يمكن تحقيقه إلا من خلال طرق قديمة مستخدمة منذ قرون طوال.





Salacia Beach & Salinas

الأنشطة المتوفرة

- ← قوارب الكاياك في البحر
- ← الشمس في بركة الملح
- ← مأكولات بحرية محلية طازجة



وصلنا إلى شاطئ وملوحة Salacia، وهي مشروع يعيد إحياء إنتاج الملح الحرفي في جوّ ترفيهي. في Salacia، تعلّمنا عن إنتاج الملح، وتذوّقنا الطعام المصنوع باستخدام الملح الحرفي فيما جلسنا نستمتع بإطلالة رائعة على البحر وشمس البحر الأبيض المتوسط.



ولم تكتمل الجولة إلا بزيارة بيت الملح Maison du Sel وهو متحف يعرض الخطوات الأصلية والأدوات المستخدمة في إنتاج الملح الحرفي في لبنان من خلال صور وصالة عرض حدّثنا فيها السيد حافظ جريج عن تاريخ وثقافة وطبيعة الذهب الأبيض وهو من أشهر حماة هذه الحرفة في لبنان.



بيت الملح Maison du Sel

معلومات الاتصال
Hafez Jreij: 009613540215



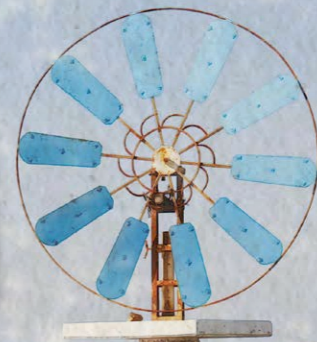
مالك Malek

Imad Malek: 0096170293016

- ← قطف الملح خلال الموسم
- ← الأنشطة المتوفرة
- ← الغطس بالقرب من شاطئ الملاحات



وليس بعيداً من ملاحه سليمان، وصلنا إلى ملاحه مالك التي تلتقي فيها كنوز الملح الطبيعي في أنفه بالمهارة اليدوية! وقد تمّ إنشاء الملاحه في ثلاثينات القرن الماضي وهي تقع على ساحل أنفه المذهل. عند وصولنا قدّم لنا عماد منتجات ملح البحر المميّزة والمستدامة ذات الطعم اللذيذ والمنتجة بعناية فائقة. وتشمل مجموعة «جواهر البحر» مجموعة متنوّعة من أنواع الملح، من الملح الخشن إلى زهرة الملح المعروفة بارتفاع الطلب عليها. ويتمّ قطف المنتجات يدويّاً باستخدام الطرق التقليدية، بما في ذلك التقنية القديمة للتبخّر الشمسي، فينتج عن ذلك ملح أبيض مقرمش يضيف المذاق على أي طبق!

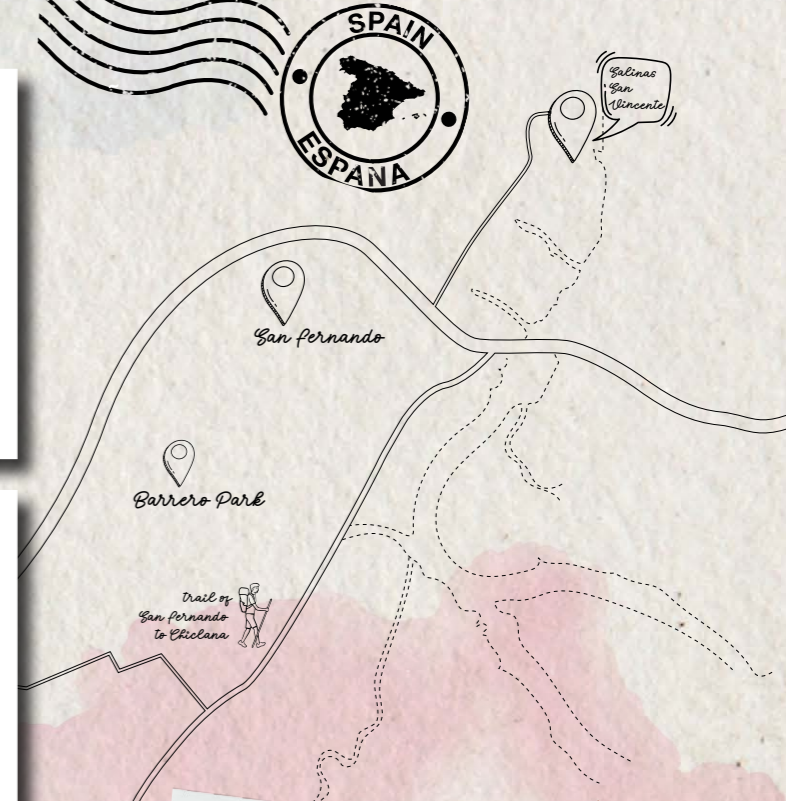


ملاحة سان فيسينتي

San Vicente



طرائق تعود إلى قرون خلت
مباشرة إلى طبقكم



خلال سفرنا في الأندلس اكتشفنا خليج قادس الخلاب. هناك وجدنا ملاحة سان فيسنتي وهي الملاحة الأقدم التي لا تزال شغالة في المنطقة حيث يعود إنشاؤها إلى العام ١٧٢٥ وفقًا للسجلات التاريخية. عندما وصولنا، استقبلتنا عائلة محبة توارثت الملاحة لعدة أجيال فأخذتنا لنرى الملح البكر العضوي وزهرة الملح التي ينتجونها. كل عملهم يتم بالطريقة التقليدية وقد فازوا بالعديد من الجوائز لجودة منتجاتهم.

قوموا بمسح هذا
الرمز للنفاذ إلى الموقع



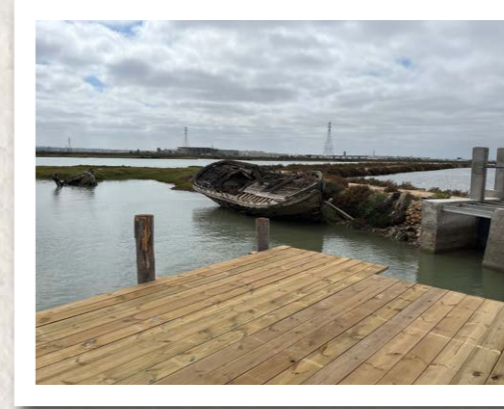
معلومات الاتصال
Arsenal de La Carraca Road,
48
11.100 San Fernando, Cadiz,
Spain.
Contact: Marián Perez
T. +34 627912091
www.ecosal.es/
<http://salinasanvicente.es>



سمك القاروس
المشوي لذيذ للغاية!



من كثرة السفر، انتابنا الجوع. ولحسن حظنا، في الملاحية مطعم يقدم الأطباق التقليدية المصنوعة من المنتجات الطازجة من المطبخ المحلي. جلسنا لتناول سمك القاروس المشوي اللذيذ وهو سمك عالي الجودة يُربى في خور خاص به بطريقة تقليدية. بعد الوجبة الشهية، اشترينا أكياساً صغيرة من ملح البحر العضوي San Vicente لاستخدامها في المطبخ عند عودتنا.



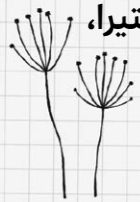
لقد أستمعنا حقاً بزيارة ملاحية San Vicente ونوصي بها لأي مسافر مهتم بثقافة ومطبخ هذه المنطقة. فلا تفوتوا عليكم التعرف على تاريخ ومنتجات هذه الملاحية. ونحن لا شك ننوي العودة يوماً ما للاستمتاع بهذه الوليمة مرةً أخرى فطعم سمك القاروس المشوي لذيذ للغاية!

نصائح السفر

أفضل موسم لزيارة الملاحية هو في أواخر الربيع والصيف وفي أوائل الخريف. يمكنكم أيضاً طلب الطعام وتناوله في مكان آخر. تقدّم الملاحية للجموعات الكبيرة فرصة الاحتفال بمناسبةاتها السعيدة. لا تفوتوا عليكم عرض صيد السمك التقليدي المسمّى despesque أو «الصيد بواسطة أفخاخ من شبك» وتذوّق الأسماك الطازجة. يمكنكم مشاهدة بقايا قوارب النقل التقليدية التي كانت تعمل في الماضي، ودورة الملح التقليدية وآخر دولاب مياه مالحة في خليج قادس.

لا تفوتوا عليكم هذه النشاطات

السير على الدرب من مدينة سان فرناندو إلى مدينة شيكلانا دي لا فرونتيرا، مروراً بقلب أهوار خليج قادس.



لا تفوتوا هذه الأماكن

في سان فرناندو San Fernando، يمكنكم زيارة منتزه Barrero Park بجوار المرصد البحري والحديقة النباتية ومتحف Leyenda Camarón، المكرّس لأسطورة موسيقى الفلامنكو. ومن الأماكن المثيرة للاهتمام أيضاً، مركز الزوّار في منتزه Natural Park Bahía de Cádiz.



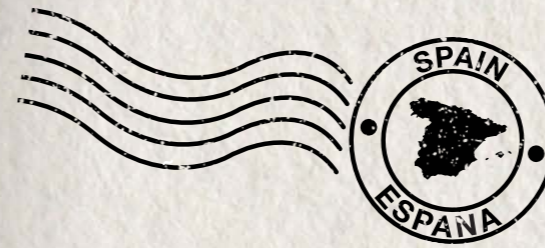
ملاحة شيكلانا

Chiclana

أشحنوا طاقتكم الفكرية في منتج
الملح والمتحف

بعد رحلتنا الأخيرة، قررنا زيارة ملاحة تُعدّ رمزًا في خليج قادس Cadiz، وهي ملاحة سانتا ماريّا دي خيسوس القديمة، والمعروفة الآن باسم مركز شيكلانا للموارد البيئية. هنا تجدون مجموعة متنوّعة من الأنشطة الترفيهية لجميع أفراد الأسرة من المتحف إلى المطعم والمزرعة (وقد استمتع الأطفال كثيراً بالحيوانات) وحتى المنتجع الصحي المالح!

لن ننسى أبدًا هذه الزيارة إلى ملاحة
شيكلانا وقد عقدنا العزم على الرجوع.



Catedral de Cadiz

Playa de Urrutia

Playa de Camposto

Concert Music festival

Playa de la Barrosa

Restaurante Salinas de Chiclana



قوموا بمسح
هذا الرمز للنفاذ إلى
الموقع



هل كنتم تعلمون؟
أن لكل ملاح مفرداتها
الخاصة



بعد المتحف، كنا قد قرّرنا وجهتنا التالية: منتجع السبا! كنا بحاجة كبيرة إلى الاسترخاء فكان المساء هو اللحظة المناسبة لذلك. أولاً قمنا بطلاء أجسادنا بالطين وانتظرنا حتى يجفّ قبل أن نذهب للاستحمام في بركة الماء ممّا أضفى على بشرتنا نعومةً ساحرة. بعدئذ، نزلنا في حوض السباحة الشديد الملوحة، فكان من المستحيل ألا نطفو على سطح المياه. يا للمتعة! أخيراً، وللشعور بالاسترخاء التام، استلقينا لجلسة تدليك باستخدام مستحضرات تجميل مصنوعة من الطحالب.

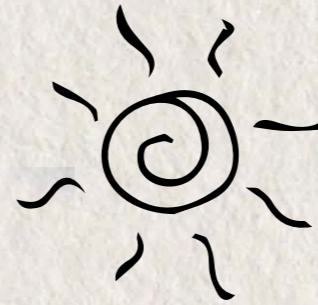
قرّرنا أولاً زيارة المتحف، فاستقبلنا مرشد سياحي في غاية اللطافة شرح لنا تاريخ الملاح في خليج قادس Cadiz وكيف تعمل. بالإضافة إلى ذلك، تعلّمنا بعض المفردات المتعلقة بالملاحات ... هل تعلمون أنّ لكل ملاح مفرداتها الخاصة للإشارة إلى الأدوات وحتى الطيور؟ يا للروعة!

أماكن سياحية قريبة



بلايا لا باروزا Playa La Barrosa، شاطئ رملي ذهبي يمتدّ على كيلومترات عدّة.

رحلة في القارب أو في الكاياك إلى جزيرة سانكتي بيتري Sancti Petri لزيارة المنارة والاستمتاع بوجبة لذيذة في المطعم.



معلومات
الاتصال



نصائح السفر

← لا يفتح المنتجع الصحي إلا في موسم الصيف.

لا تفوتوا

الصعود إلى وسط المبنى للتمتع بإطلالة على الخليج بأكمله.

Salina Santa Maria de Jesus.
11130 Chiclana de la Frontera
(Cádiz)
<https://salinasdechiclana.es/>
Facebook: salinasdechiclana
Instagram: salinasdechiclana
☎: +34 667 664 844
+34 670 465 909



Salito



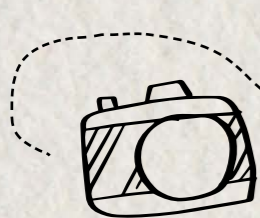
Esperanza

سمعنا أنّ لجامعة قادس ملاحتها الخاصة وقد خصّصتها للأبحاث فشعرنا بفضول شديد لزيارتها. عند وصولنا، استقبلنا مدخل الملاحّة تحت أقواسه فالتقينا بالحصان «إسبيرانزا» والحصان «ساليتو»، وهما سفيرا الملاحّة. يا لظرافتهما!



قوموا بمسح

هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع



ملاحّة لا إسبيرانزا

La Esperanza

جامعة قادس نحو الابتكار في استدامة الملاحات



معلومات الاتصال

ℓ: +34 956015777
Mail: scise@uca.es
Web: <https://scise.uca.es/>
Intragram: @conservacionsalinas
Facebook: Salinas La Esperanza
conservación activa





نصائح السفر

← احملوا معكم دائماً قبةً وزجاجة ماء، وإذا أمكن، معدات بصرية (منظار، تلسكوب، إلخ).

← التزموا في جميع الأوقات بتعليمات المرشدين حول السلوك في الملاحه.

← اشتركوا في البرامج التطوعية للمساهمة في مبادرات الحفاظ في الملاحه.

← يُمنع دخول المركبات، ولكن يمكن الوصول إلى الملاحه سيراً على الأقدام أو من خلال مركبات نقل من ترتيب الملاحه.

كانت زيارة ملاحه la Esperanza تبحراً حقيقياً في طبيعة منتزه باهيا دي قادس فاستسلمنا لهذا المكان الخاص جداً الذي يحفز على المشاركة في عملية الصون والحفظ!

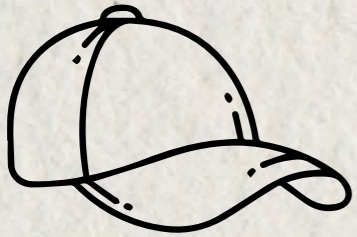
أماكن سياحية قريبة

Estero Natural: مشروع عائلي مخصص للزراعة المائية يمكنكم فيه الاستمتاع بعروض الصيد التقليدية التي تسمى «despesque».

Marisma de los Toruños ومنتزه Pinar de La Algaida Metropolitan، العديد من الأنشطة الترفيهية والرياضية لجميع أفراد الأسرة.

بعدئذ شرح لنا مرشدان من الملاحه أهمية اقتصاد الملح في خليج قادس وآثاره الثقافية والبيئية، فسُلط الضوء على المشاريع المبتكرة التي تنفذها الجامعة لتعزيز استدامة الملاحه التقليدية. فمن خلال خدمة الأبحاث المركزية في الملاحات (SCI-SE)، قامت الجامعة بعمل رائع في ملاحه La Esperanza حيث عمدت إلى دمج الاقتصاد والثقافة والبحوث والبيئة من خلال استعادة هذه الحرفة التقليدية والتنوع البيولوجي المصاحب لها خاصة الطيور.

في وقت لاحق، أُستعرض أحد مزارعي الملح أمامنا كيف يتم استخراج الملح التقليدي. فكانت اللحظة عاطفية جداً! وكانت الطيور التي تسكن في الملاحه أو تستريح أو تتغذى منها تحلق خلفه ومنها طيور خطاف البحر الصغيرة، وطيور الزقزاق والنحام والنكات والقلق الأسود والكرسوع أو أبو ملعقة الأوراسي.





ملاحة مارامباي

Marambay

خبرة وتقاليد تلاقى الابتكار



قوموا بمسح

هذا الرمز للنفاذ
إلى الموقع

قررنا زيارة ملاحه Preciosa و Roqueta الذي تم ترميمها مؤخرًا، والتي أصبحت معروفة اليوم باسم مارمباي Marambay. المكان خاص جدًا حيث أنه يعتمد مقارنةً حديثةً لاستعادة المساحات الطبيعية وتحويلها إلى مجمع ترفيهي ومطعم يجمع بين التقاليد وفن الطهو والرياضة والاستدامة البيئية.

معلومات الاتصال

web: <https://www.marambay.com/>

Facebook: marambaycadiz

Instagram: marambay_

Elf: +34 648 78 62 98



على بعد دقائق قليلة من مدينتي
San Fernando وقادس Cádiz



نصائح السفر

- ← جولة إرشادية في الملاحه يتم خلالها شرح كيفية عمل الملاحه التقليدية ودولاب الماء الذي يعمل بالمد والجزر.
- ← الصيد الحرفي للقريدس والجمبري بالقذور.
- ← قطاف زهرة الملح خلال موسم الصيف.
- ← رحلة بالقارب عبر الملاحه.
- ← مشاهدة الطيور.
- ← ركوب الأمواج بالمجداف Paddle والمزلج الكهربائي e-foil.

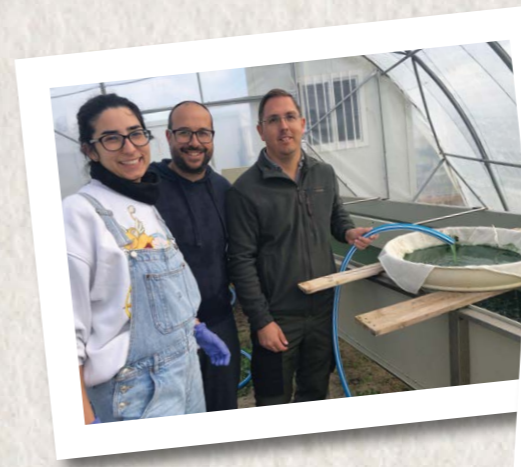


لا تنسوا

- أن تأخذوا معكم ملابس وأحذية مريحة وأن تعتمروا قبعه وتضعوا واقيا من الشمس في حال ذهبتم في جولة مع مرشد.



بفضل موقعها في قلب المنتزه الطبيعي، تُعتبر الملاحه أيضًا مكانًا مثاليًا لمشاهدة الطيور وممارسة جميع أنواع الرياضة المائية مثل التجديف وركوب الأمواج شراعيًا وركوب قوارب الكانو أو المزلج الكهربائي e-foil للتزلج على الماء.



من أولى الأمور التي لاحظناها عند وصولنا إلى Marambay، المبنى الأبيض الجميل في الوسط وهو بيت ملح قديم تم ترميمه وأصبح الآن مطعمًا تُستخدم فيه المنتجات الطبيعية من الملاحه مثل الساليكورنيا أو الجمبري أو سراخس البحر لإعداد أطباق شهية سعدنا بتجربتها. لا يتوقف الابتكار أبدًا في هذه الملاحه. وفي الواقع، ساعد مشروع MedArtSal أصحاب المكان في بناء أول مصنع لاستزراع الطحالب الدقيقة في الملاحه التقليدية. زيارة ممتعة حقًا وخارجة عن المألوف!

الساليكورنيا



في منطقة مورسيا الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط وبحيرة مار مينور الشاطئية ، تقع ملاحه «دي مارشامالو» على الطريق الذي يؤدي إلى بلدة «لا مانغا». من هنا، يمكننا رؤية الملاحه وهي تقع بالقرب من مار مينور وجزرها البركانية الخمس، وهي تتميز عن المباني الأخرى في هذه المدينة السياحية. وقد قامت منظمة Fundacion ANSE غير الحكومية بشراء جزء من هذه الملاحه المهجورة فأعدت تأهيلها في إطار مشروع مثالي ومثير للاهتمام.

لقد أحسنت ANSE في
ترميم هذه الملاحه



قوموا بمسح هذا الرمز
للنفاذ إلى الموقع



ملاحه مارشامالو

المكان الذي تلتقي فيه
التقاليد بعملية الحفظ



معلومات الاتصال

Paraje de Los Criollos s/n. 30380
Cabo de Palos, Cartagena, Murcia.
<https://www.fundacionanse.org/>
☎ + 34 968 966 407



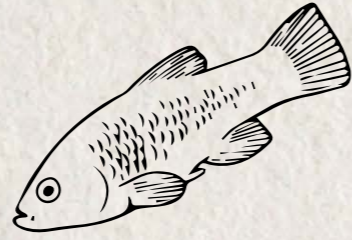
نصائح السفر



← من الضروري أن تقوموا بمشاهدة الطيور في هذه الملاحات.

← تذوق الطبق التقليدي من المنطقة: «أرز كالديرو»، أو الأرز المغلي في القدر

← يمكنكم المشي أو ركوب الدراجة حول الملاحة وعلى طول شاطئ Las Amoladeras.



أماكن سياحية قريبة

★ رصيف الملح في كابو دي بالوس

★ منارة كابو دي بالوس

★ مار مينور، بحيرة ساحلية مالحة

من المنارة جلسنا نشاهد الطيور الجميلة مثل طائر النحام الكبير، والكرسوع الاسود الجناح، وطيور النكات وغيرها من الطيور الخواضة التي تتغذى في البرك القريبة، وكذلك بط الشهران المألوف.

مئات من الأسماك الصغيرة المستوطنة، المسماة «fartet» أو السنغور الإسباني، تنتقل من جانب إلى آخر في القنوات التي تربط الملاحات بمار مينور ...

فلنزر معًا المستودعات التي كانت مركزًا لمشاغل النجارة ومشاغل أخرى، وقد تم ترميمها مؤخرًا مع الحفاظ على العمارة التقليدية من الحجر والطوب الصلب، مع دعائم خشبية كبيرة تحمل الأسطح المكسوة بالبلاط. وفي أحد المستودعات مختبر أبحاث حول المحار والحيوانات ذوات الصدفتين، وهو تابع للمعهد الإسباني لعلوم المحيطات «Instituto Espanol de Oceanografia» الذي يهدف إلى استعادة الأصناف المهددة بالانقراض وإعادة تأهيل مار مينور.

إلى جانب المستودعات، تمتد قنوات الملء والصرف التي تم أيضًا ترميم جزء منها بفضل مشروع MedArtSal، وهي تسمح بالتحكم بملء الملاحات بواسطة بوابات مصنوعة من خشب (tablachos). وفي الأفق تظهر منارة Cabo de Palos الرائعة.



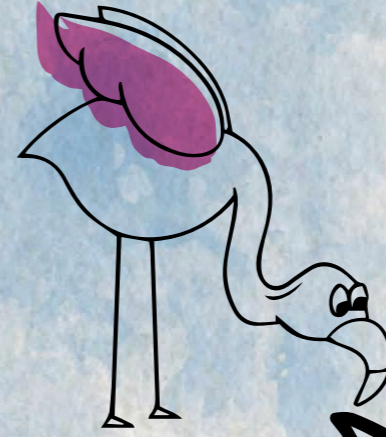


أثناء استكشافنا لهويلفا Huelva، وهي من المناطق الطبيعية الأجل في الأندلس، وقعنا على مشروع عائلي هو ملاحة Aleman - Biomaris. وتقع أحواض الملح التابعة لها في محمية Marismas de Isla Cristina الطبيعية، ويحيط بها نهر كاريراس والمحيط الأطلسي. تأسس المشروع العائلي في العام ١٩٥٤. ومنذ ذلك الحين، التزمت الاسرة بتزويد زبائنها بأجود أنواع الملح الطبيعي، مع الحفاظ على التوازن بين الممارسات التقليدية والمستدامة. طبيعة المحمية خلابة وفريدة ولا شك في أن هذه العائلة فخورة بكونها جزءًا من المكان.



قوموا بمسح هذا الرمز
لنفاذ إلى الموقع

ملاحة الليمان Aleman



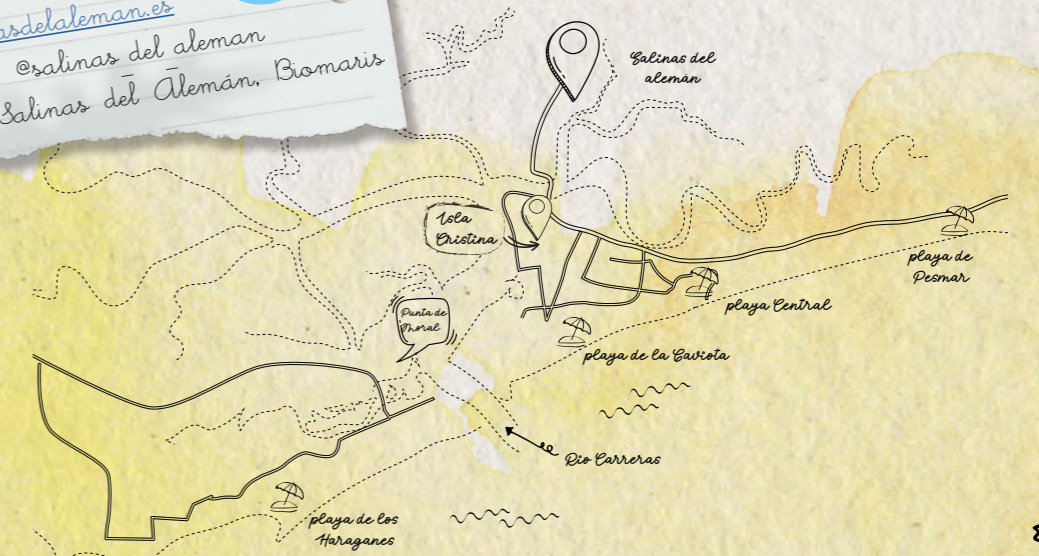
عائلة واحدة، ثلاثة أجيال
وشغف واحد



معلومات
الاتصال



Salinas del Alemán. A-5150 Road
km-4 21410 Isla Cristina. Huelva
Office: +34 959 343 544
Shop: +34 696 583 768
hola@salinasdelaleman.es
www.salinasdelaleman.es
Instagram: @salinas del aleman
Facebook: Salinas del Alemán, Biomaris





أماكن سياحية قريبة

تعرفوا على عالم أهوار جزيرة كريستينا وخور نهر كاريراس في رحلة بالقارب تبدأ من مرسى إيسلا كريستينا. ستتاح لكم فرصة مشاهدة مجموعة كبيرة ومتنوعة من الطيور المحلية والمهاجرة مع غروب الشمس الرائع وتذوق الجمبري الأبيض الشهير ونبذ Condado de Huelva. نشاطات مكيفة لتناسب جميع الأعمار. الشركة التي نوصي بها للرحلات بالقارب:

<https://excursionesenbarco.es>

توصيات

أحضروا معكم قبعة
وخذاء مريحًا
وبعض المرطبات



خططوا لزيارتكم مسبقًا
احجزوا الجولة بصحبة مرشدين
سياحيين ومواعيد المنتجع الملحي
على الرابط التالي:
www.salinasdelaleman.es



وقد بهرنا قطاف الملح الحرفي وجمال الطبيعة حول الملاحه وهي موطن لمجموعة كبيرة ومتنوعة من الطيور، مثل طيور النكات وأبو الملققة وطيور النحام. قررنا البقاء وتجربة المنتجع الصحي الملحي لأن هذه الملاحه مشهورة بتقديم العلاج بمياه البحر في مرافقها. تنعمنا بالعلاجات المختلفة التي تستخدم زيت المغنيسيوم والطين الملحي ثم استمتعنا بتدليك مريح ودرس يوغا عند غروب الشمس. ملذة للحواس!

عند مغادرتنا ملاحه Aleman، كنا نعلم أننا وجدنا مكانًا مميزًا فقطعنا وعدًا بالعودة ومشاركة تجربتنا مع الآخرين لنخبرهم عن هذه الجوهرة المخفية في جنوب إسبانيا.

هويلفا الجميلة!





تقع الملاحه في جزر قرقنة في البحر الأبيض المتوسط في منطقة العباسية وهي عبارة عن خليج يسمى «خليج العباسية». تاريخياً، تم استثمار سبخة العباسية منذ أواخر القرن التاسع عشر. وكانت شركة «SODIMER» شركة تكرير متخصصة في إنتاج وتكرير ملح البحر من خلال عملية تمرّ بمراحل مختلفة من الضخ إلى تعبئة الملح.

يحتوي هذا الموقع الطبيعي على ثروة حيوانية ونباتية كبيرة كما وعلى نباتات محبة للملوحه (أي تنمو في بيئة مالحة) وهو ملجأ للعديد من أنواع الطيور المهاجرة والشتوية (طيور النحام الوردي، أبو الملقة الأبيض، ...).

يمكنكم التّجول في الملاحه على الدراجة



قوموا بمسح هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع

ملاحه قرقنة

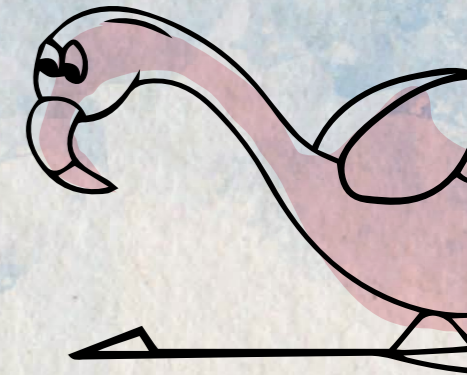
Kerkennah

خليج العباسية



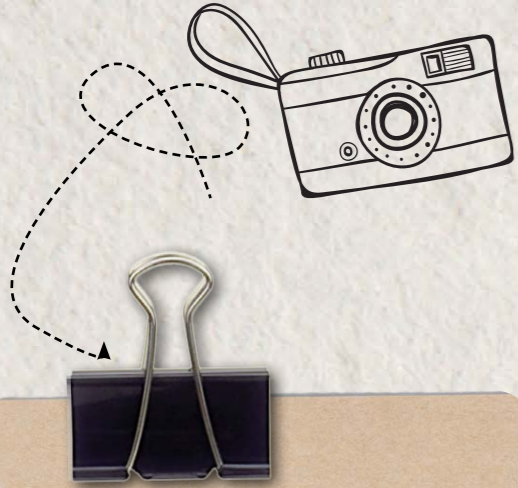
معلومات الاتصال

Les Diamants de la mer (SODIMER)
 Adresse: El Abbassia 3070 El
 Abbassia Kerkennah Sfax, Tunisie
 Fax: +21674497352
 Gérant: Mr. Rached Jalel
 +21625412969



صورة من الجو





نصائح السفر

← يمكن الوصول إلى جزر قرقنة من مدينة صفاقس بالعبارة وتستغرق الرحلة حوالي ساعة واحدة.

← يرجى مراجعة الرابط للاطلاع على المواعيد.

<https://www.sonotrak.tn/fr/horaire>

← خلال فترة الصيف، ننصحكم بحجز رحلة العبارة ذهاباً وإياباً.



عند وصولنا، بدأنا يومنا برحلة بحرية لاكتشاف تقنيات الصيد التقليدية المستخدمة في جزر قرقنة. ثم قمنا بزيارة قلعة هيسار وهي معلم مثير للاهتمام وصلنا إليه عبر الساحل السياحي لسيدي فرج.

وكان لابد من التوقف في جزيرة جريمدي التي أمضينا فيها ساعة كاملة تقريباً نجوبها سيراً على الأقدام. وقد قيل لنا أن نفوت سوق الخميس في رملة (قرقنة) وهو سوق يسمح بقاء سكان قرقنة واكتشاف حياتهم وشراء منتجاتهم الطازجة لتذوقها خلال عطلتنا. في اليوم التالي توجهنا إلى سيدي فنخل (جزيرة قرقنة) وفيه شاطئ ومنظر خلّاب لمحبي شروق الشمس وغروبها. و... بالطبع، أنهينا إقامتنا بالاسترخاء على الشاطئ والسباحة في المياه الدافئة... ولم ننس تذوق الأسماك والمحار من الموسم!

لا تفوتوا هذه النشاطات

★ جولة سياحة بيئية مجانية في الملاحة سيراً على الأقدام أو بالدراجة.

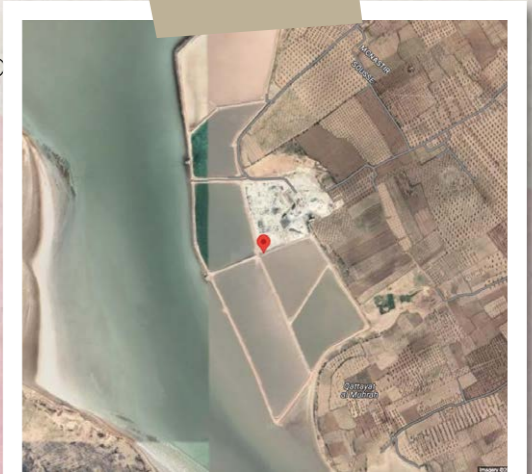
★ متحف العباسية





من مدينة المنستير، اتجهنا نحو الملاحات البرية التي تديرها شركة سعيدة. ولم يكن من السهل العثور عليها، إلا أنّ حفاوة ضيافة السيد بلعيد سويد وهو مدير المشروع حوّلت رحلتنا إلى رحلة استكشاف.

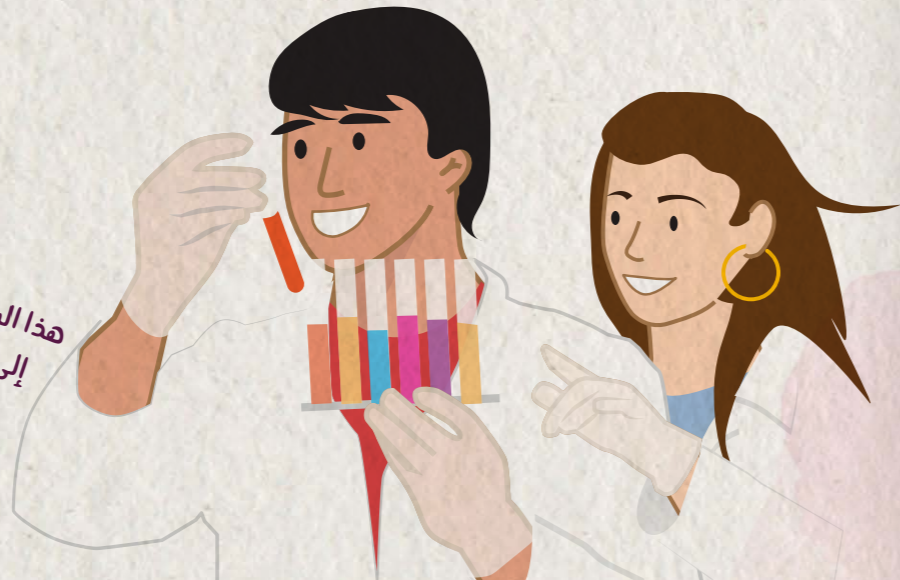
فعند عبور الأراضي الداخلية لمدينة المنستير، طلّ «البحر» من جديد، فتوقّفنا عند حوض الملح الكبير في سيدي الهاني في وسط تونس. هنا، تستخرج شركة سعيدة أو Saida الملح وتصنع منه أيضاً مستحضرات تجميل ملوّنة، وذلك بفضل زراعة الطحالب المحلية المسماة *Dunaliella salina*. وهذه الطحالب هي من الطحالب الدقيقة التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة وما يبان منها هو اللون الوردي المائل إلى الاحمرار الذي تتركه في أحواض الملح. كذلك، يُستخرج منها معجون برتقالي اللون في مختبرات سعيدة من خلال معدات مبتكرة تم شراؤها في إطار مشروع MedArtSal.



صور من الأقمار الصناعية لأحواض ملاحة سعيدة مع إشارة إلى تدفق المياه



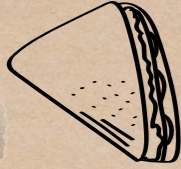
هذا الرمز للنفاذ إلى الموقع



نصائح السفر

تقع مدينة المنستير على بعد ٥٠ كيلومترًا، لذلك أحضروا معكم بعض المأكولات والمشروبات

أماكن سياحية قريبة



- ← مرسى المنستير
- ← ضريح بورقيبة
- ← مدينة سوسة

ولأن ألوان سعيدة فتننا، عدنا إلى المختبرات لنشاهد استخراج البيتا كاروتين وإنتاج مستحضرات التجميل الطبيعية ومنها كريمات للوجه وزيت للجسم ومقشّرات مصنوعة من الملح والواح الصابون. وجميع الكاروتينات المخصّبة برتقالية اللون على غرار أيدينا التي تلوّنت جراء لمسنا لمعجون البيتا كاروتين المستخرج.

انتهت زيارتنا ببعض عينات من الملح التي تمّ قطفها في واحدة من أهم الملاحات البرية في تونس.



المشي على الملح



ودعونا لا ننسى لون السماء الزرقاء وبياض الملح وهما يكملان رحلتنا الملونة في ملاحات سعيدة.

خلال جولتنا في الملاح، اكتشفنا كيف يُستعمل المطر لتذويب الملح في الحوض ثم يتمّ ضخّ المياه المالحة في أحواض الملح.

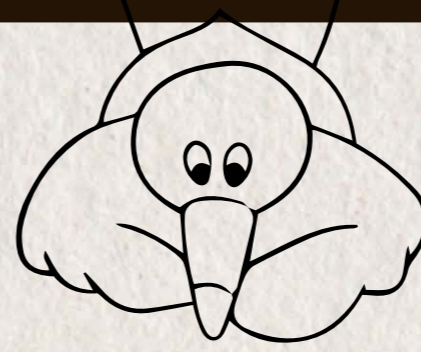
مستحضرات تجميل «سعيدة» هي نماذج أولية وليست مخصصة للبيع.



لا بدّ من زيارة ضريح بورقيبة



ملاحظات السفر





PROJECT PARTNERS

